

ذوب النصار

[135] فخرج إليه شريك بن خزيم (1) التغلبي، وهو يقول: يا قاتل الشيخ الكريم
الازهر بكر بلا يوم التقأ العسكر أعني حسينا ذا الثنا والمفخر ابن النبي الطاهر المطهر
وابن علي البطل المظفر هذا فخذها من هزبر قسور (2) ضربة قوم ربيعى مضري فالتقا بضربتین
فجدله التغلبي صريعا، فدخل على أهل الشام من أهل العراق مدخل عظيم. ثم تقدم ابراهيم بن
مالك الاشتري، ونادى: ألا يا شرطة ا، ألا يا شيعة الحق، ألا يا أنصار الدين، قاتلوا
المحليين (3) وأولاد القاسطين، ولا تطلبوا أثرا بعد عين، هذا عبيد ا بن زياد قاتل الحسين
عليه السلام، ثم حصل على أهل الشام، وضرب فيهم بسيفه، وهو يقول: قد علمت مذحج علما
لاخلل (4) اني إذا القرن لقيني لاوكل (5) ولا جزوع عندها ولا نكل أروع مقدم إذا النكس (6)
فشل أضرب في القوم وان حان (7) الاجل وأعتلي رأس الطرماع (8) البطل
(1) في (خ): خزيم. (2) الهزبر: الاسد،
والقسو: القوي الشجاع. (3) في (ف): الملحدين، وفي (خ): المحليين. (4) الخطل: الفاسد،
المضطرب. (5) الوكل: العاجز. (6) النكل: الجبان، والاروع من الرجال: الذي يعجبك حسنه،
والنكس: الرجل الضعيف. (7) في (ب) و (ع): في القوم إذا جا الاجل. (8) الطرماع: العالي
النسب المشهور.